رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 71-1-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان المتقين في وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصبوا وما هم منها بمخرجين نبأ عبادي - 00:00:00

وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون. قالوا قال ابشرتموني على اما السني الكبر فبما تبشرون. قالوا بشرناك بالحق فلا - 00:00:40

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا ايه ده! جزاه الله خير لا اله الا الله الحمد لله لما ذكر الله مصير الغاوين الا من اتبعك من العظيم وان جهنم لموعدهم اجمعين - 00:01:27

لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ذكر عاقبة المتقين ومأوى المتقين ان المتقين في جنات وعيون شتان بين الفريقين وازن ايها واختر لنفسك اختر لنفسك اي المنزلتين واي المنزلين - 00:02:06

واي المصيرين ولا حول ولا قوة الا بالله ان المتقين في جنات في بساتين وعيون فيها عيون جارية من انواع الانهار مما ومن لبن ومن عسل الخمر ومن انواع الاشربة من التسليم والكافور والسلسبيل وهكذا - 00:02:34

ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام يقال لهم ادخلوها بسلام سالمين امنين وفروع بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل ما كان بينهم في الدنيا من بعض الاختلاف - 00:03:02

وما بينهم من الامور العادية والتباغض في في بعض امور الدنيا ينزعها الله ويطهر قلوبهم فتكون قلوبهم نقية يسود بينهم الصفاء والاخاء والحب الالفة ونزعنا ما في صدورهم من اخوان على سرر المتقابلين - 00:03:25

بينهم الاخوة اخوانا على فهم اخوان في الدنيا. وان كان في الدنيا يحصل بين الاخوان ما يحصل بحكم طبيعة هذه الحياة لكنهم في الاخرة يكون يا اخوة لا تباغض بينهم ولا عداوة ولا غل ولا حقد ولا حسد - 00:03:55

ولا شيء من هذه الامور اخوانا على سرر متقابلين يقودون على سور ويتقابلون ويستمتعون بهذا اللقاء وبهذا التقابل وبهذا وبهذه المجالس مجالس انس ومتعة امن امنون لا يخشون ابدا لا في ابدانهم ولا في مساكنهم ولا في اهليهم - 00:04:22

على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين. لا يمسهم النصب والتعب لانهم لا يعانون امورا شاقة لا يمسهم فيها نصب وما هم من هم مخرجين كيف حالي؟ الدنيا التي فيها النكد والتعب والنصب - 00:05:03

والمعاناة والمشاق والهموم المشاق الجسدية والمشاق والالام النفسية ففي الدنيا يعني امور امور تؤذي الانسان في بدنه او في نفسه الام جسدية او الام نفسية وما هم منها بمخرجين. يعني معناه الخلود - 00:05:30

لا يموتون ولا يخرجون ولا تفنى لا يفنى نعيمه ثم قال تعالى نبئ عبادي اخبر عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم هذا تعقيب بعد ذكر الوعد والوعيد - 00:06:11

الله ان هذا شأنه تعالى وهو غفور رحيم كريم ومن اثار رحمته ما اكرم به اولياءه وان عذابي هو العذاب الاليم وهو ما يعذب به اعداءه الكافرين المشركين المكذبين فعذابه اليم شديد - 00:06:37

ان عذاب ربك لشديد ان بطش ربك لشديد في الذنب وقابل التوب شديد العقاب في الطول لا اله الا هو اليه المصير وان عذابي هو

العذاب الاليم ثم قال تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم - 00:07:10
كان يقص على قومك قصة ابراهيم بما فيها من العبرة ولايات الدالة على قدرة تعالى انبئهم من طائف ابراهيم وقصة ضيف ابراهيم ذكرها الله في مواضع من كتابه في سورة الذاريات وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين - 00:07:42
وفي سورة وفي سورة هود ولقد جاءت ولقد جاءت وفي وفي هذه السورة وهؤلاء الضيف جاءوا بالبشارة وبالخبر عن امر عن امره قوم لوط فلما جاءته سنة ابراهيم ابن البشرى - 00:08:11
قالوا ان مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها وهكذا بهذه السورة كما سيأتي في الايات ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون - 00:08:53
يعني خائفون لانهم وهذا يفسره قوله كلام القوم منكرون. لانهم فاجئوا ودخلوا عليه يعني كأنه في غير وقت في الوقت المناسب فاستنكرهم وكانوا يعني غير معروفين له ولانهم ملائكة تمثلوا بصورة رجال - 00:09:15
وبصوت اضياف سلام ولاية اخرى ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فذكر الله في سورة الذاريات وفي سورة هود قصة الضيافة التي قدمها ابراهيم - 00:09:41
جاء بعجل سمين حنين مشوي اما في هذه السورة جاءت القصة مختصرة قال ان منكم وجنود قالوا لا توجد انا نبشرك بغلام عليم وهو اسحاق عليه السلام قال ابشرتموني على ان مسني الكبر - 00:10:09
بما تبشرون ولهذا يعني تعجبت امرأته لما بشرت باسحاق وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتاه ارد وانا عجوز وكل منهم استعظم هذا لانه لان كلا منهما كبير - 00:10:33
العجوز وهذا بعدي شيخه. وابراهيم يقول ابشرتموني على ان مسني خبر فبما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فولد له اسحاق عليه وهذا من ايات الله كما حصل لزكريا - 00:11:02
يا رب اعتقه رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا اقول بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا - 00:11:30
فولد له يحيى على كبر وامرأته كانت عاقرا وهذا من ادلة الادلة على قدرته تعالى ولهذا جاء الرد في القصة دي زكية قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - 00:11:57
الذي يخلق الانسان ابتداء ولم يقل شيء قادر على ان يخلق منه الولد على كبر قالوا بشرناك بالحق ادي بشرى حق يعني امر محقق لا ريب فيه ولا شك فيه - 00:12:26
فلا تكن من القانطين لا تقنط من حصول الولد والله على كل شيء قدير قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون هو علم على علم بهذا لكن الانسان من طبيعته ان الشيء النادر - 00:12:52
الذي ما جرت به السنة يستغرب ويستنكر اولا لم يقنط من رحمة ربه. ولا يشك في قدرة الله لكنه يعني امر يستغرب لانه خلاف السنة الكونية والعادة الجارية في خلق الله - 00:13:15
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا - 00:13:44
من صلصال من حماي مسنون اذا سويته عدلت صورته واتممت خلقه ونفخت فيه من روحي صار بشرا حيا. والروح جسم لطيف يحيى به الانسان. واضافه الى نفسه تشريفا. وقعوا له ساجدين. سجود التحية - 00:14:18
لا سجود عبادة. فسجد الملائكة الذين امروا بالسجود كلهم اجمعون. فان قيل لم؟ قال كلهم اجمعون. وقد حصل المقصود بقوله فسجد الملائكة قلنا عمل خليل هو سيبويه انه ذكر ذلك تأكيدا. وذكر المبرد ان قوله فسجد - 00:14:49
ملائكة انا من المحتمل انه سجد بعضهم فذكر كلهم لا شك ان كلمة كلهم فيها تأكيد الذي جاء القوم وسكت احتمل انه جار كثير منهم كذا قلت جاء القوم كلهم علمنا انه لم يتخلف احد - 00:15:21

فاذا جاءت اجمعون صار تأكيد بعد تأكيد صار الامر يقين انه لم يتخلف. جاءوا كلهم فثبت العموم بثلاثة امور بالمحلى بان سجد الملائكة هذا عام يعم جميع الملائكة. فاذا قال كلهم صار تأكيدا. فاذا قال الاجمعون صار تأكيد بعد تأكيد - 00:15:44

نعم فذكر كلهم ليزول هذا الاشكال ثم كان يحتمل انهم سجدوا في اوقات مختلفة ما زال ذلك الاشكال بقوله اجمعون روى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله عز وجل قال لجماعة من الملائكة - 00:16:15

وروى عكرمة. ايه. عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله عز وجل قال لجماعة من الملائكة اسجدوا لادم فلم يفعلوا صلى الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم قال لجماعة اخرى - 00:16:44

اسجدوا لادم فسجدوا ان ابليس اثر ابن عباس ان الله قال لجماعة من الملائكة. قال لجماعة من الملائكة اسجدوا لادم فلم يفعلوا وارسل الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم قال لجماعة اخرى اسجدوا لادم فسجدوا - 00:17:10

الا ابن سعبان يقول ان هذا الاذان لا يصح عن ابن عباس. او هو من الاسرائيليات هذا خلاف الله امر الملائكة كلهم امر الملائكة ما فيه تفريق يعني يقال لجماعة - 00:17:43

او اه امرهم جماعات منهم من اطاع ومنهم من عصى الواجب الايمان بما دل عليه القرآن وترك ما خالف القرآن وهذا الاثر يخالف ظاهر القرآن نعم قال يا ابليس ما لك الا تكون مع ساجدين؟ قال لما كنا ليسجد لبشر خلقته من صلصال - 00:18:05

من حبايب مسنون اراد انا افضل منه. لانه طيني وانا ناري. والنار تاكل الطين قال فاخرج منها اي من الجنة فانك رجيم طرد وانا عليك اللعنة الى يوم الدين قيل ان اهل السماوات يلعنون ابليس - 00:18:39

ما يلعنه اهل الارض فهو ملعون في السماء والارض. قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون هذا الخبيث الا يموت قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. اي الوقت الذي يموت فيه الخلائق وهو - 00:19:06

نفخة الاولى ويقال ان مدة موت ابليس اربعون سنة وهي ما بين ويقال انا امدة موت ابليس اربعون سنة وهي ما بين النفختين. ويقال ان لم تكن اجابة الله تعالى اياه في الامهال - 00:19:29

اكراما له بل كانت زيادة في بلائه وشقائه. قال ربي بما اويتني اظللت وقنا خيبتني من رحمتك. لازينن لهم في الارض. حب الدنيا معاصيك ولاغوينهم اي لاظلنهم اجمعين. الا عبادك المؤمنين - 00:19:55

الذين اخلصوا لك الطاعة والتوحيد ومن فتح اي من اخلصته بتوحيدك واصطفيته اصطفيته هنا قال الله تعالى هذا صراط علي مستقيم. قال الحسن معناه صراط مستقيم وقال مجاهد يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه ولا - 00:20:25

اعود عليه شيء. وقال الاخش يعني علي الدلالة على الصراط المستقيم. قال الكسائي هذا على التهديد والوعيد. كما يقول الرجل لمن يخاصمه اي لا تفلت مني. كما قال عز وجل ان ربك لبالمرصاد - 00:21:02

وقيل معناه علي استقامته بالبيان والبرهان والتوفيق والهداية وقرأ ابن سيرين وقتادة ويعقوب علي من العلو اي رفيع مستقيم اي مال. ان عبادي ليس لك سلطان اي قوة قال اهل المعاني يعني على قلوبهم وسئل سفيان بن عيينة عن هذه الاية وقال معناه - 00:21:30

ليس لك عليهم سلطان تلقيهم في ذنب يضيء يضيق عنه يضيق عنه عفوي. وهؤلاء ثنية الله الذين هداهم الا من اتبعك من الغاوين. وان جهنم الموعدهم اجمعين. يعني اذا ابليس ومن تبعه لها سبعة ابواب اطباق - 00:22:21

قال علي رضي الله عنه تدرون كيف ابواب النار هكذا؟ ووظع شعبة احدى يديه يا للاخرى اي سبعة ابواب بعضها فوق بعض. وان الله وضع الجنان على الارض فوق بعض. قال ابن جريج النار سبع دركات - 00:22:56

اولها جهنم ثم ثم الحطمة ثم السعير ثم الصقر ثم الجحيم الهاوية لكل باب منهم جزء مقسوم. اي لكل ادركة. اي لكل لكل درجة قوم يسكنونها. وقال الظحاك في الدرجة الاولى اهل التوحيد - 00:23:26

الذين ادخلوا النار يعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون. وفي الثانية اليهود وفي الرابعة الصابرون وفي الخامسة المجوس. وفي السادسة اهل وفي السابعة المنافقون فذلك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:23:56

وروي عن ابن على كل حال لا يثبت الا بدليل اما ان المنافقين في الدرك الاسفل فهذا نص من القرآن يجب اه الايمان به واعتقاده وما عدا ذلك نفوض فيه نفوض علمه الى الله - 00:24:28

هذا التقسيم وهذا التوزيع الدرك الثاني النصارى واللي بعده اليهود واللي بعدوا هذا لا لا يثبت ولا ولا يجوز القول به الا بدليل من كتاب او سنة نعم وروي عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:54

لجهنم سبعة ابواب. باب منها لمن سل السيف على امتي اوقانا على امة محمد قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون اي في بساتين وانهار. ادخلوها اي يقال ادخلوا الجنة بسلام اي بسلامة امنين من الموت - 00:25:22

والخروج والافات. ونزعنا اخرجنا ما في صدورهم من غل. هو الشحناء والحقد والحسد. اخوانا النص نصب على الحال على سرر جمع سرير متقابلين يقابل بعضهم بعضا. لا ينظر احد منهم الى صاحبه. وفي بعض الاخبار - 00:25:50

ان المؤمن في الجنة اذا اود ان يلقى اخاه المؤمن سارة سرير كل واحد منهما الى صاحبه فيلتقيان ويتحدثان لا فيها نصب اي تعب. وما هم منها بمخرجين. هذه هذه انص اية في القرآن على الخلود. قوله تعالى ان بعبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:26:23

منها خالدين فيها ابدا وكلود اهل الجنة فيها ابدا لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:26:58

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في بيان ان التعطيل اساس الزندقة والكفران. والاثبات اساس العلم والايمان - 00:27:42

التعطيل المراد به تعطيل صفات الرب وهو مذهب الجهمية والمعتزلة ومن اشباههم وتابعهم والاثبات المراد به اثبات صفات الرب تعالى فالاثبات هو طريق طريق اهل السنة والجماعة السلف الصالح من الصحابة - 00:28:12

والتابعين والتعطيل مذهب المبتدعين الضالين الملحدين ابن القيم يريد ان يقرر ان ان التعطيل اصل الزندقة والالحاد والكفر واما اثبات الصفات فهو اصل الهدى والايمان نعم من قال ان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به قيام معاني - 00:28:37

كلا وليس الامر ايضا قائما بالرب بل من جملة الاكوان كلا وليس الله فوق عباده. بل عرشه خلو من الرحمن. هذي ثلاث مقال من مقالات معطلة نفي فعل الرب يقولون انه تعالى لا يقوم بفعل - 00:29:19

مثل المجيء والنزول والاستواء لا يقوم به فعل ليس بفعل فعلا يقوم به وقالوا ايضا ان امره مخلوق هو من جملة المخلوقات يعني كلامه من جملة المخلوقات. وهذا قول الجهمية ان القرآن مخلوق - 00:29:50

وكلام الله مخلوق بل هم يقولون انه تعالى لا يتكلم ما دام انه مخلوق فهذا مبني على اصلهم الفاس لان الله لا يتكلم وهذا من اشنى مقالات المعطلة والقضية الثالثة نفي العلوم - 00:30:17

المعطلة بهذه المقالات الثلاث. وهم نفوا كل الصفات. الجميع والمعتزلة ينفون جميع الصفات لكن هذه من اهم من اهمها واشهرها في ومن اشهر المسائل التي صار فيها صارت فيها الخصومة بين اهل السنة وبين الجهمية - 00:30:47

في هذه الثلاث في العلو والكلام والفعل نعم فثلاثة والله لا من الايمان حبة خردل بوزان. يعني معنى هذا ان من ينفي هذه الصفات الثلاث معناه انه كافر لا يبقى مع هذه الثلاث - 00:31:17

في الفعل الله لا يفعل ولا يقوم بفعل انه تعالى ليس فوق السماوات معناها انه في حال في المخلوقات او انه لا لا داخل العالم ولا خارجه العلو منهم من يقول انه تعالى حال في المخلوقات - 00:31:47

يعني حاله في هذا في هذه المخلوقات في داخل المخلوقات ولهذا من رد اهل السنة عليهم قالوا هذا يلزم ان يكون الله تعالى وتقدس في الحشوش وفي الاماكن المستغلة وفي بطون الحيوانات - 00:32:08

والثالثة نفي الكلام ولهذا يقول ابن القيم ان هذه الثلاث لا يبقى معها حبة خردل من الايمان. نعم ثلاثة والله لا من الايمان حبة خردل بوزان. وقد استراح الثلاث وقد استراح معطل هذي الثلاثة من الاله وجملته - 00:32:31

في القرآن معطل هذه الثلاثة النافلة هذه الصفات استراح ليس هناك ما ما يخافه وما يعايظه ليس هناك اله صراحة من الاله والسراح

من القرآن وما فيه من الاوامر والنواهي - 00:33:03
هذا معنى كلامه نعم وقد استرح وقد استراح معطل هذه الثلاثة من الاله وجملة القرآن ومن اصول ودينه وشريعة الاسلام بل من جملة الاديان الله المستعان الله المستعان هذه الامور الثلاثة من استراح - 00:33:40
من القرآن وانسلخ ومن الاله فقد استراح من القرآن ومن جميع الاديان الا دين واحد وهو دين الشيطان الكفر هو دين لكنه دين باطل ولهذا يقول تعالى البراءة من المشركين لكم دينكم ولي دين - 00:34:21
لكم دينكم ولي دين ومن يبتغي غير الاسلام دينا معناه ان الاسلام دين والاديان الباطلة دين. لكن الدين نوعا دين الحق ودين باطل الحق هو دين الله. ان الدين عند الله الاسلام - 00:34:45
ومن يبتغ غير السائل دينا الباطل كل اديانه الكفرة من اليهود والنصارى والصابئة وطوائف المشركين كلها لهم اديان يدينون بها ويتعلقون بها ويعملون بها فيها يتعصبون لها ولكنها كلها باطلة - 00:35:08
كلها سبل الشيطان وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله نعم وتمام ذاك جحود صفاتي. والذات دون الوصف ذو بطلان يقول تمام هذا هذا التعطيل تمام وهو جحده جميع الصفات - 00:35:31
فهم لا يقتصرون علينا في هذه الثلاثة لا بل ينفون جميع الصفات ونفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات هذا معنى الشطر الاخير من البيت اننا ان ذات المجرد عن جميع الصفات هذه لا وجود لها - 00:36:04
اذ لا توجد ذات الا الا بالصفات. ايد البيت وتابعوا وتمام ذاك جحود لصفاتي. والذات دون الوصف ذو بطلان. نعم الذات دون الوصف اي الذات المجردة عن الاوصاف باطلة. لا وجود لها. لا وجود لذات مجردة عن جميع الصفات - 00:36:25
ولهذا في عبارة لابن تيمية في التدمير يقول ويعطلون وينفون الاسماء والصفات ويعطلون الاسماء والصفات تعطيلا يستلزم في الذات نعم وتمام ذا الايمان اقرار الفتى. بالله فاطر هذه الاكوان نعم هذا تمام الايمان ويغتمام الكفر - 00:36:55
نعم وتمام وتمام ذا الايمان اقرار الفتى بالله فاطر هذه الاكوان. فاذا قرب اي وعطل كل مفروض ولم يتوق من عصياني ايه ده فاذا قر به وعطل كل مفروظ ولم يتوق من عصياني. نعم كمل - 00:37:31
لم ينقص الايمان حبة خردل انى وليس بقابل النقصان. هذا يعبر ابن القيم يعبر عن مذهب الجهمية في الايمان يقولون ان الايمان هو مجرد الاقرار بالرب الاقرار بالخالق فمن اقر به - 00:38:03
فانه مؤمن ولو ترك كل فريضة وارتكب كل معصية فهو مؤمن فهو يعبر عن مذهب الجهمية جهم ومن تبعه في كل اقواله جمع بين بين التعطيل وبين الارجاء التعطيل في الصفات والارجح في الايمان والاعمال - 00:38:26
هاد الفائدة اقر فاذا قربي وعطل كل مفروض ولم يتوق من عصياني لم ينقص الايمان حبة خردل انا وليس بقابل النقصان المشكلة انه في هذا السياق ليس بواضح النظم انه مذهب - 00:38:58
انه مذهب لانه لم يقل عندهم او لديهم او قالوا لكن هذا معلوم وقد تقدم تقدم ان آآ في لما لاقوا رجال تقدم انه يقول ان ان الناس في الايمان - 00:39:30
سواء المشتة عند تماثل الاسنان نعم وتمام هذا قولهم ان النبوة ليس وصفا قام بالانسان. هذا من مقالات المتكلمين النبوة ليست وصف بالنبي النبوة هي هي قول الله انت رسولي - 00:40:00
او انت مرسل او ارسلتك هذه هي النبوة الا انها وصفه قائم بالنبي وهذا من من من اجزاء مقالاتهم مقالتهم السابقة تتعلق بالايمان بالله. وهذا يتعلق بالايمان بالرسول يقولون ان النبوة ليست صفتان قائمة بالنبي - 00:40:36
والحق ان ان الرسول ان النبوة صفة قائمة به فهو منبأ منبأ مخبر اوحى اليه ابلغ لدين الله نعم وتمام هذا قولهم ان النبوة ليس وصفا قام بالانسان. نعم. لكن تعلق - 00:41:14
ذلك المعنى القديم بواحد من جملة الانسان هذا يعني قوله ان النبوة هي تعلق الكلام القديم وهذا ينطبق على على على مذهب الاشارة لكن النبوة هي تعلق الكلام القديم في الانسان المختار للنبوة - 00:41:45

تعلق الكلام القديم. وهو لان من مذهب الاشارة ان كلام الله معنى نفسي قديم عن النفس قديم واحد لا تعدد فيه. وليس بحرف ولا صوت ولا تتعلق به المشيئة لكن - 00:42:16

لكن تعلق ذلك المعنى القديم. لكن تعلق ذلك المعنى القديم بواحد من جملة الانسان. كانت هذا التعلق هو النبوة هذا التعلق والنبوة فهو وصف النبوة صفة لذلك الكلام لذلك الكلام القديم لذلك المعنى النفسي القديم - 00:42:38

فهذا التعلق هو النبوة نعم هذا وما ذاك التعلق ثابتا في خارج بل ذاك في الاذهان. نعم هذا التعلق لا حقيقة له ما هو الا امر ذهني لانه معنى نفسي - 00:43:11

فلا فلا يعقل تعلقه بشيء اخر نعم تعلق الاقوال لا يعطي الذي وقفت عليه الكون في الاعيان تعلق الاقوال لا يعطي الذي وقفت عليه الكون في الاعيان نعم هذا اذا ما حصل المعنى الذي قلتم هو النفسي بالبرهان - 00:43:33

لكن جمهور الطائف لم يروا ذا ممكنا بل ذاك ذو بطلان ما قال هذا غيركم من سائر النظار في الافاق والازمان هذا منصب على على الاشياء فمن قال وفي كلام الله انه معنى النفس قديم ليس بحرف ولا صوت ولا تتعلق به المشيئة - 00:44:13

هذا ما قاله غيرهم يقول المعتزلة ولا الطلابية ولا اصل الاشاعرة لان الاشعري هو تابع لابن كلاب خطة لكل اب ما قال ما قال هذا غيركم من سائر نظار في الافاق والازمان - 00:44:48

نعم. تسعون وجها بينت بطلانه لولا القريظ لسقتها بوزاني. هذا نشير الى الرسالة التسعينية لابن تيمية ذكر فيها تسعين وجها ابطال الكلام النفسي وابن القيم يقول لولا القريظ لولا الشعر لا يتيسر فيه - 00:45:28

يعني ذكر هذه الوجوه لولا القرية لسقتها بوجاني رسالة اسمها التسعينية يعني باسم الوجوه التي ذكرها فيها وتضمنتها نعم يا قوم اين الرب؟ اين كلامه؟ اين الرسول فاوضحوا ببياني يعني اقوالكم تضمنت - 00:45:55

في هذا كله اين اين الرب؟ واين الرسول؟ اين القرآن هذه المذاهب تتضمن نفي هذه الثلاثة يا قوم يا قوم اين الرب؟ واين كلام؟ اين الرسول فاوضحوا ببياني انتهت مجموعة - 00:46:38

اي نعم الله اليك قال رحمه الله تعالى يعني ان من انكر ان يكون الله عز وجل فاعلا بفعل هو وصف له قائم بذاته قيام المعنى بالموصوف وانكر ان يكون لله امر - 00:47:05

هو امر به بل جعل امره من جملة الاشياء المخلوقة وانكر كذلك ان يكون الله فوق عرشه بذاته من عطل عرشه منه فماذا بقي له بعد انكاره لهذه الثلاثة من الايمان - 00:47:34

انه لم يبقى من ايمانه ما يزن حبة خردل وقد استراح بهذا التعطيل والانكار من الله وكتابه ورسوله ودينه. ومن شرائع الاسلام كلها بل من الاديان جملة. واصبح زنديقا متجردا من جميع الاديان - 00:47:52

ومن تمام ذلك التعطيل والانكار جحدهم لصفات الرب جل شأنه. فانه لا يعقل وجود ذات في الخارج عن الصفات فتعطيل الصفات هو كتعطيل الذات. ومن تمام ذلك ايضا اعتقاد الجهمية - 00:48:14

بان الايمان هو مجرد الاقرار بالله خالق الاكوان. فمتى اقر به فقد كمل ايمانه مهما عطل من فرائض ومهما ارتكب من عصيان فان هذا الايمان عندهم ليس بقابل للنقصان وقد تقدم وقد تقدم الكلام - 00:48:34

عن هذا المذهب في اول الكتاب وقال رحمه الله تعالى هذه الابيات فيها الزام للاشاعرة والكلابية القائلين بالكلام بانهم ينفون وصف النبوة وينكرون قيامه بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. وذلك لان - 00:48:54

معنى لفظ النبي عندهم قديم قائم بذاته تعالى كغيره من المعاني النفسية التي هي كلامه فمعنى النبوة عندهم فمعنى النبوة عندهم اذا هو تعلق ذلك المعنى القديم بواحد من الناس - 00:49:19

بذلك نبيا. ومعلوم ان هذه التعلقات امور عدمية لا وجود لها في الخارج. بل انما يفرض وجودها في الاذهان. فتعلق الاقوال بشيء. اذا لا يعطي ما تعلقت به الوجود في الاعيان. ما دام - 00:49:40

هذا التعليق عدميا. وبذلك لا يكون تعلق لفظ النبي بواحد من الناس بمكسب بمكسب له صفة نبوة هذا اذا ما صح القول بالكلام

النفسي وقام البرهان على ثبوته مع ان جمهور الطوائف من المتكلمين - 00:50:00
والفلاسفة ينكره ويراه محالا. فلم يقل به احد من النظار غيركم في سائر الجهات وفي جميع وقد الف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رسالة في ابطال الكلام النفسي بلغ بها نحوا من ثمانين وجها - 00:50:20
وقد اوصلها تلميذ ابن القيم رحمه الله الى تسعين وجها ثم قال لولا صعوبة ايرادها في الشعر لسقتها موزونة مقفاة. مقفاة. مقفاة احسن وهيك ثم قال لولا صعوبة ايرادها في الشعر لسقتها موزونة مقفاة. انتهت انتهت - 00:50:41
نعم اقرأ مقطع مقطع اخر يا قوم اين الرب؟ واين كلامه؟ واين الرسول؟ فاوضحوا ببياني ما فوق رب العرش من هو قائل طه ولا حرفا من القرآن ولقد شهدتم ان هذا قولكم والله يشهد مع اولي الايمان - 00:51:07
ورحمة لكم وبنتم حظكم من كل معرفة ومن ايمان يتوجه عليه يعني بنفسكم عن الله الصفات وبنا في حقيقة كلام الله هنا في علوه يعني هذا الى الغبن والحرمان من حقائق الايمان - 00:51:47
ويترحم عليهم على العاصي يوجب الدعاء له بالهداية الحال نعم ورحمة لكم وبنتم حظكم. من كل معرفة ومن ايمان. ونسبتموني الكفر اولى منكم. بالله والايمان والقرآن. ونسبته ونسبتموا للكفر اولى منكم بالله والايمان والقرآن. يشير الى ان هؤلاء ينسبون - 00:52:20
اهل السنة الى الكفر لانهم يسمونهم مجسمة ومشبهة والتسويق كفر فمع ما ما وقعوا فيه من الالحاد في باب صفات الله وكلامه في باب النبوة مع ذلك نسبوا اهل الحق - 00:53:18
ومنهم اولى بالله نسبوهم الى الكفر ونسبتم ونسبتم ونصبتمو للكفر اولى منكم بالله والايمان والقرآن يعني من هو اولى من هو اولى منكم بالله والرسول والقرآن نعم هذي بضاعتكم فمن يستأمها فقد ارتضى بالجهل والخسران - 00:53:41
وتمام هذا قولكم في مبدأ ومعادن اعني الميعاد الثاني نعم. وتمام هذا قولكم بثناء دار الخلد. وتمام هذا قولكم بفناء دار الخلد فالداران فانيتان يعني يشير الى اقوال لهم في المبدأ والميعاد - 00:54:16
والجنة والنار ويقولون ان الحوادث يعني يجب ان يكون لها مبدأ هذه يستلزم ان الله لم يكن لم يكن فعالا الازل ويقولون في الميعاد ان ان البعث يكون بجمع الجواهر الجواهر المفردة - 00:54:55
الاجسام مركبة من الجواهر المفردة فاذا مات الانسان تفرقت هذه الجواهر والبعث يكون بجمعها وتركيبها لا بانشاء لا بانشائها من من التراب من الرفات والعظام الحاء وحقيقة البعث عند اهل السنة والجماعة ان الله يعيد الرفات - 00:55:49
الذي تفرغ في التراب العظام يعيدها وينشأ منها نشأ جديدا افرأيتم ما تؤمنون اانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدمنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ونحن مسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون. وفي الاية الاخرى وان عليه النشأة الاخرى النشأة - 00:56:20
القيامة نعم قائد البيت. وتمام هذا قولكم بثناء دار الخلد. وتمام هذا قولكم بفناء دار الخلد فالداران فانيتان. على قول يعني على قول. نعم يا قومنا بلغ الوجود باسره. والدين والدنيا مع الايمان - 00:56:55
يا قوم ايش يا قومنا بلغ الوجود باسره. والدين والدنيا مع الايمان نعم والخلق والامر المنزل والجزاء. ومنازل الجنات والنيران يعني الحادكم اما هذه الاشياء كلها كل هذا يعني الحدتم فيها وقلتم فيها بالباطل. خلاف ما قال الله ورسوله - 00:57:30
لان البيت فيه يعني مقدر يعني قولكم وظلالكم والحادكم بلغ الوجود كله قاعد البيت يا قوم بلغ الوجود يا قومنا بلغ الوجود باسره والدين والدنيا مع الايمان نعم. والخلق والامر المنزل والجزاء. ومنازل الجنات والنيران. يعني - 00:58:10
قلتم فيها باقوال باطلة كلها كلها قلتم فيها وتكلمتم فيها خلاف ما قاله الله ورسوله نعم والناس قد ورثوه بعد فمنهم. ذو السام والسامعين والسمان بئس المورث والمورث والتراث ثلاثة اهل لكل هوان - 00:58:45
المورث هو المؤسس المبتدع الاول كجهل والجعد والمورث هم الاتباع المعتزلة ومن بعدهم كالاشاعرة والتراث هو التعطيل الباطل والاقوال الباطلة يعني هو الميراث. نعم يا وارثين نبيهم بشراكم. ما ارثكم مع ارثهم سيان - 00:59:21

اهل السنة والجماعة ورثوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قلت ماذا؟ ورسول ايمان والتعظيم لله والاقرار به وبصفاته وبفعله وكلامه وكتابه هذا ميراثه وكما يقال لكل قوم وارث اتباع ائمة - 00:59:57
الضلال والكفر والالحاد يرثون كفرهم وضلالهم والحادهم واتباع ائمة الهدى يرثون الايمان والخير والصلاح والتقى نعم بعده شتان بين الوارثين شتان بين الوارثين وبين موروثيهما وسهام بين هذه كله الوارثين وبين المورثين وبين الموروثين - 01:00:29
وبين التراثين بينهما بينهما النسبة بالتضاد بين الوارثين الوارثين وبين الموروثين وبين التراثين نعم انتهت المجموعة باقي اربعة ابيات وينتهي المجموعة الثانية. نعم كمل يا قوم ما صاح الائمة جهدهم. بالجهم من اقطارها باذان - 01:01:26
الا لما عرفوه من اقوالكم. ومآلها بحقيقة العرفان. نعم قول الرسول وقول جهم عندنا في قلب عبد ليس يجتمعان نعم. نصحوكم والله جد نصيحة ما فيهم والله من خوان خذوا بايديهم فربي ضامن. ورسوله ان تفعلوا بجناني - 01:02:05
واذا فاذا ابيتم فالسلام على واذا ابيتم فالسلام على من اتبع الهدى وانقاد للقرآن نعم قال الشيخ رحمه الله تعالى تقول لنا اين الرب اذا كنتم تنتم تنكرون وجوده فوق عرشه وتجحدون قيام كل صفة به - 01:02:44
واين كلامه اذا كنتم لا تؤمنون بان هذا القرآن هو كلامه وانه قائم به قيام المعنى بموضوعه. واين الرسول؟ اذا ان كنتم لا تقرون بقيام بمعنى الرسالة به وتردون الامر الى التعليق وحده. فالحق انكم لا تؤمنون بان فوق العرش ربا - 01:03:23
قال او يقول او هو قائل متكلم بطه او بغيرها من القرآن. وانتم تشهدون على انفسكم بذلك. والله او يشهد عليكم بذلك ايضا. والمؤمنون يشهدون وحسرتاه عليكم قد اضعتم نصيبكم من كل معرفة وايمان - 01:03:48
حين قلتم هذا الزور والبهتان ومن العجيب انكم تنسبون الى الكفر من هو اولى واحق منكم بالله والايمان والقرآن. فهذه بضاعتكم الفاسدة تنادي على نفسها بالبوار فمن يطلبها ويسومها فقد رضي لنفسه بالجهل والخسران. ومن تمام - 01:04:08
زندقتكم والحادكم قولكم في المبدأ ان هذا العالم بقي معدوما مدة لا نهاية لها من الزمان قبل ان خلقه الله. فالله عندكم لم يكن فاعلا ثم فعل. وقولكم في الميعاد ان الله يعدم هذا - 01:04:31
هذا العالم العالم ويفنيه بالكلية ثم يعيده عن عدم محض ومن تمام ذلك الجهل فذكره طيب في اول في اول النظم وقضى بان الله يجعل خلقه عدما اجعلوا خلقه وعدما - 01:04:51
ويخلقه وجودا ثاني يجعله عدم والشيء اذا عدم ثم وجد لا لا يوجد هو نفسه. تكون الموجد اخر انما تكون الاعادة باعادة ما ما تبقى او ما وجد من اجزاء هذا المعاد - 01:05:17
والذي استبعده الكفار هو ان يعيدهم بعد ان كانوا رفاتا وترابا وعظاما لم لم يجحدوا ان الله يقدر على ان يخلق مثلهم يوجد ناسا مثلهم لكن الله احتج عليهم فالقادر على ان يخلق مثل البشر قادر على ان يعيد الاموات - 01:05:53
من التراب قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ يقول وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثاني هذا هو البيت في الفصل القديم اه في اول النونية - 01:06:18
هذا مذهب في المعهد مذهب في المعاد ان الله يسير الخلق عدم المحضن ثم ينشئ خلقا اخر وانشاء خلق اخر لا يسمى اعادة السلام عليكم. ومن تمام ذلك ايضا قولكم بان الجنة والنار غير باقيتين. بل يجيء عليهما وقت يفنيان فيه هما - 01:06:41
واهلهما فانكاركم وجحودكم قد انتظم الوجود كله الدنيا والاخرة والايمان. والخلق والامر المنزل والفائز فانكاركم. نعم. وجحودكم قد انتظم الوجود كله الدنيا والاخرة والايمان. والخلق والامر المنزل والثواب والعقاب ومنازل الجنات والنيران - 01:07:25
يعني كلها قد العتم فيها. الحدتم في حق الله وكتابه ورسوله الحدتهم في حق الامام في حق اليوم الاخر فالحادكم شمل الوجود كله يعني الالحاد يتجزأ من الناس من يكون ملحدا - 01:07:55
في باب الكذب من ابواب الايمان ويكون مستقيما في باب اخر لكن هؤلاء في هذه الاقاويل الحدوا في كل ابواب الدين والكون والشرع. نعم انتهت المجموعة الاولى انتهت باقي الثانية - 01:08:21
حصلت المجموعة الثانية اي نعم احصائية قال رحمه الله يعني ان جهما وشيعته قبحهم الله حين وضعوا اصول هذه الضلالات ورثها

عن ورث نهى عنهم من بعدهم من ارباب المذاهب والمقالات كالمعتزلة والفلاسفة والاشعرية. كل على قدر نصيبه منها - 01:08:47
فمنهم صاحب السهم والسهمين والسهمان الكثيرة. فبئس المورث حيث خلف من بعده شرا كثيرا وبلاء مستطيرا وبئس الوارث حيث جنح بعقله الى هذه القاذورات والاوساخ. واستعاظ بها عن هدى الله الذي جاء - 01:09:20
نبيه عليه السلام وبئست التركة التي لا خير فيها لمن ورثها بل تعود عليه بافتح الاضرار لا خير فيها لمن ورث لمن ورثها لا خير فيها لمن ورثها. بل تعود عليه بافدح الاضرار. فهذه الثلاثة اهل لكل مهانة واحتقار - 01:09:42
اما انتم ايها الوارثون لهدى نبيهم وعلمه فابشروا برحمة من الله ورضوان. فما ارثكم الكريم وارث هؤلاء الضالين سيان بل شتان بينهما شتان. نعم شتان بين الوارثين بين الوارثين فهؤلاء ورثوا هدى وايمانا واولئك ورثوا ضلالا وكفرانا. وشتان بين الموروثين - 01:10:10
فهذا ورث خير او ورث خيرا وعلما نافعا. وهدى مبينا. مبينا. احسن الله اليك فهذا ورث خيرا وعلما نافعا وهدى مبينا وهذا ورث شرا وجهلا وظلالا بعيدا. ولما ظهرت فتنة الجهم واندلعت السنتها في اقطار الاسلام. قام - 01:10:39
ائمة الهدى يصيحون به من كل جانب. يعرفون الناس بحقيقة اقواله. وما تؤول اليه من هدم قواعد الايمان. ويبين لهم ان اقواله واراءه هي وما جاء به الرسول ظدان. لا يجتمعان. فلم يألوا هذه الامة نصحا - 01:11:05
ولا قصروا في واجب الاعلام والبيان. ولا عمدوا الى كذب او خيانة او او كتمان. فالواجب ان نأخذ بهدي وان نسير على نهجهم فان الله ورسوله ظامنا لمن سلك سبيلهم ان يرث عالي الجنان. فاذا امتنعتم - 01:11:25
عن اتباع سبيلهم والاستماع لنصحهم فاعلموا ان السلام على من اتبع الهدى واذعن للقرآن الله المستعان الله المستعان رحمه الله لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل - 01:11:45
يقول الثلاثة امور التي ذكرها ابن القيم في هذا الفصل هل هي اصول مسائل نفي الصفات ليست هي اصول يمكن نسميها لانها ابرز اه القضايا التي وقع فيها وقعت فيها الخصومة - 01:12:38
بين المعطلة واهل الاثبات لكن ليست هي اصول الاصول من حيث الاستدلال لكنها من حيث من حيث الظهور والشهرة والكلام هي ابرزها كلمة الاصل تطرق على الدليل والحجة وقد تطلق على الشيء - 01:13:08
يعني الذي هو ازهر ما يكون في هذا القول وفي هذا المذهب احسن الله اليكم يقول السائل هل هل النبوة عند المتكلمين امر عدمي متصور في الذهن دون ان يكون له - 01:13:40
حقيقة ووجود في الخارج هذا معنى كلام ابن القيم. يقول ان النبوة هي تعلق المعنى النفسي الذي يقولون به في حق الله هذا التعلق هو النبوة تعلق الكلام النفسي بانسان معين - 01:14:11
يختار لهذا التعلق هذا هو النبوة وهذا التعلق لا حقيقة له في الخارج واما يعني اهل العلم والايمان والحق يقولون النبوة الوحي الى انسان من من البشر الايحاء اليه بشريعة هذا هو النبوة - 01:14:34
اذا الرسول منبأ انبه حقيقة منبأ يعني قد جاءه الوحي المتضمن للاوامر والنواهي والاخبار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مراد الناظم بقوله اعني المعاد الثاني ويعبر عن يوم القيامة بالميعاد الثاني - 01:15:10
وكلمتي الثاني يظهر انها ليست صفة مؤسسة لاخراج يعني ليس لها مفهوم ان هناك معاد اول فهي صفة يعني يقول موضحة لا مؤسسة عند اهل اللغة النعت نوعا ما صفة موضحة وصفة - 01:15:53
مؤسسة اذا قلت هذا انسان ادمي هذا انسان ادمي كادمي ليس معناه ان فيه انسان غير ادمي موضحة فقط ليس لها مفهوم مفهوما لقوله المعادي الثاني ان في معاد اول - 01:16:26
نعم احسن الله اليكم يقول السائل مذاهب اهل الظلال المسائل التي ذكرها ابن القيم من فناء دار الخلود وقولهم في المعاد وغير ذلك اصلها هو قولهم بالتعطيل نعم واصل قوله بالتعطيل لانهم من اقوالهم - 01:17:03
ان هو امتناع دوام الحوادث في الماضي عندهم ان انه يمتنع ان يكون الله فاعلا في الازل ويمتنع ان يكون ايضا فاعلا في المستقبل فاذا امتنع الفعل من الرب امتنع - 01:17:40

وجود اه الخلط لان دوام الجنة والنار عندهم يستلزم دوام فاعلية الرب هذا عند الجهمية انه يمتنع دوام الحوادث في الماضي والمستقبل تمتنع دوام الحوادث والمخلوقات لامتناع فاعلية الرب في الازل - 01:18:02

وفي المستقبل والحق ان الله لم يزل فعالا ولا يزال فعالا لما يريد لم يزل فعالا لما يريد. لم يزل يخلق ما يشاء ولا يزال يخلق ويفعل ما يشاء. نعم - 01:18:33

احسن الله اليكم. يقول السائل الذين ورثوه ذو السهم والسهمين والسهمان من هم يعني الطوائف منهم من اصلا جاهم عنده ثلاث يعني صناعات كبرى التعطيل لصفة الرب والقول بالجبر والقول - 01:18:52

بالارجاء منهم من ورث الجبر ومنهم من ورث الارجاع ومنهم من ورث يعني نفي الصفات ومنهم من اخذ باثنين من هذه او ثلاثة او بالثلاثة كلها بالجبر والتعطيل وبالإرجاء نعم - 01:19:21

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يلزم من القول بان الله لم يزل بان من المخلوقات ما لا ابتداء له لا ليس في المخلوقات ما لا بداية له لكن جنس المخلوقات لم تزل. بمعنى ان الله لم يزل لم يزل يخلق اذا شاء - 01:19:47

لم يزل يخرج اذا شاء لكن ليس هناك مخلوق معين يعني قديم لم يزل هذا قول الفلاسفة الذين قولوا بقدم الافلاك او بقدم هذا العالم هذا العالم محدث مخلوق لكن جنس المخلوقات جنس المخلوقات - 01:20:15

لا بداية له ظرورة ان الله لم يزل فعالا ولم يزل قادرا ولم يزل حلاقا سبحانه وتعالى لكن يمتنع ان يكون شيء معين من المخلوقات هو قديم وكل مخلوق مسحوق بعدم نفسه - 01:20:40

كل مخلوق مسبوق بعدم نفسه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول ابن القيم تعلق الاقوال لا يعطي الذي وقفت عليه الكون في الاعيان هذا يحتاج الى مراجعة - 01:21:06

الله عليه وكأنه يقول ان تعلق الاقوال المزعوم الذي تقول به الاشاعرة انه تعلق المعنى النفسي هذا لا يعطي لا لا يترتب عليه وجود شيء معين في الكون وهذا معنى ان هذه التعلقات امور ذهنية لا وجود لها في الاعياد - 01:21:47

هذه التعلقات امور ذهنية لا وجود لها في الاعياد. اذا هذا التعلق لا يترتب عليه وجود وجود شيء في الكون معين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قول الجهم بفناء النار - 01:22:21

اخف من قوله بفناء الجنة ايه واه ما في شك انه اخف لكن اصله واحد عنده يقول بفناء الجنة لنا جميعا ولهذا من يقول بفناء النار من المنتسبين السنة كما يقال - 01:22:47

ان هناك من يقول بفناء النار ليس قوله هذا كقول جهل بفناء الجنة الجنة فيها شيء من الكلام وشيء من الخلاف فيها شيء وان كان الحق والصواب ان الجنة والنار دائمتان - 01:23:13

لا تفنى يعني ابدا ولا تبيدان احسن الله اليكم. يقول السائل هل مذهب الاشاعرة في كلام الله ملفق من مذهب اهل السنة ومذهب الجهمية يعني في شي من التلفيق لانهم يدعون اثبات كلام الله - 01:23:37

يدعون ان هذا هو الكلام هو احدى الصفات السبع التي العلم والقدرة والسمع والبصر والحياة مثلا والارادة والكلام لكننا اذا حققنا اثباته من الكلام وجدناه لا حقيقة له لم يجوز كلاما - 01:24:04

بحرف وصوت وبكلام يتكون من جمل وكلمات لا بل يقولون هو معنى واحد قديم معنى قديم انها لا تتعلق به المشيئة وليس بحرف ولا صوت نعم احسن الله اليك. مذهب مذهب هو قائم على التلفيق - 01:24:27

ده اثبتوا بعض الصفات وانا فوق كثيرا منها واثبت الرؤية وقالوا انه يرى لا يرى لا في جهة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هذا الفصل اه بيان خطر التعطيل - 01:24:55

اه اليس من المناسب ان يكون في بداية القصيدة الى هذا في اول القصيدة اشار الى هذا اول اول الابيات ارجع اليها تجده عليك اثم فات عليك اثم الكاذب الفتاني صفوان الى اخر الابيات - 01:25:24

نرجع الى تجد انه ذكر هذا لكن هنا اراد ان يبين يعني يعني آآ جمع هذه الاقوال كانه اراد ان يجمعها في هذا الفصل مقالاتهم في

التعطيل في نفي الصفات في الارجاء. والى كلها قد تقدمت - 01:25:54
قد تقدم ذكر مذهب في الجبر والارجاء والتعطيل كلها في اول القصيدة. ارجع اليها تجدها وقضى وقضى الفصول المبتدعة بقوله وقضى بان الله ليس بفائل هكذا بالحرف الواحد وقضى بان الله ليس بفاعله فعلا - 01:26:17
وبه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل مذهب جهل ان جميع العالم علويه وسفليه يقول هل مذهب جهل ايه هو ان جميع العالم علويه وسفليه يفنى يوم القيامة ويصير عدما - 01:26:37
هذا هو الظاهر لكن الشاهد في الكلام في في في البشر هذا هو هو محل الكلام الكلام في القرآن في شأن البعث ما هو في شأن بعث الملائكة انهم ماتوا ويبعثون - 01:27:09
الكلام في في الناس الذين يموتون ويدفنون منها خلقناكم وفيها نعيدكم. هذا محل الكلام بين المثبتين والمعطلين بين المؤمنين والكفار فقول جهل انما يتعلق بما جاء بشأن القضية الكبرى المذكورة في القرآن. وهي قضية البعث - 01:27:26
نعم احسن الله اليكم يقول السائل وارجع الى كلام ابن القيم في النظر هناك فانه ذكر هذا المعنى وانه يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثاني الابيات وقضى بان الله يقرأ هذا الفصل وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانيا - 01:27:59
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء ربك هل معناه ان اهل الجنة واهل النار لو اراد الله ان يبدل حالهم لبدله. اي والله لو اراد الله بدله - 01:28:30
لانه لا لا شيء يمنعهم لكن هل يفعل؟ الله اخبر بانه لا يفعل اخبر بانهم خالدين فيها وما هم منها بمخرجين. وما هم بخارجين من النار فاذا اخبرنا الله بانه لا يفعل كذا لا يعني انه عاجز وانه لا يقدر. بل لو اراد فعل - 01:28:53
نعم احسن الله اليكم فما رد الكون كله في الحاضر والمستقبل الى مشيئته سبحانه احسن الله اليكم. يقول السائل الجهمية اه من اين اخذوا اه هذه الاراء وما مصدرهم فيها؟ ارجع للحموية عند ابن تيمية يقول ان مصادرها اليهود والصابئة - 01:29:19
والفلاسفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل عدم فناء النار لان الكافر نيته انه يكفر بالله ما دام فعذب خالدا في النار وليس لاجل عمله في الدنيا بل لنيته استمراره على الكفر - 01:29:55
الله اعلم المهم انه ان شره وخبثه وكفره متأصل فيه لا لا لا يرجع عنه. وقال الله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه نعم - 01:30:33
احسن الله اليكم يقول السائل كنت اه الطويلبة علم وفي الوقت الاخير ابتعدت عن طلب العلم وانحرفت كثيرا حتى اني وقعت في معاصي من كبائر الذنوب وانا اه افعل المعصية واعلم ان الله يراني لكن لا اعلم ما الذي اصابني فاقول ساتوب لاحقا - 01:30:56
والان انا نادم على ما فات واريد التوبة فماذا علي عليك ان تمضي وتتوب تصدق التوبة توبة نصوحة اعزم اعزم ولا تيأس من رحمة الله ولا تيأس من مغفرة الله - 01:31:29
لا تيأس وجاهد نفسك وقاطع الاسباب التي توقعك في المعصية. لا بد ان اقدامك على المعصية له اسباب فلا بد ان تقاطع الاسباب قال لك الطبيب ان هذا المرض بسبب كذا وبسبب كذا اترك كذا واترك كذا فلابد انك تترك الاسباب - 01:31:49
الى طاعة الطبيب شفيت باذن الله. وان خالفت قد قد يستفحل مرضك ويشتد ويزداد حتى تفضي بك الى الموت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعمل في توصيل الطلبات وبعد ان اوافق على توصيل الطلب - 01:32:14
يتضح لي ان اه فيها دخان ولا استطيع ان ارفض لاني قد وافقت فانا اوصل الطلب ومعه الدخان اه فهل اثم وهل يكون الاثم مثل حمل الخمر والعمل في المؤسسات الربوية لا - 01:32:47
لكنك تأثم بايصال الدخان والاعانة على شرب الدخان تأذن بذلك لكن لا سواء لا تأثم اثم من من يحمل الخمر او من او من يعمل بالربا الدخان وبين الخمر والربا - 01:33:15
فتجنب الذنوب كلها تجنب الذنوب كلها ولا تتعاون بشيء واستعن بالله واسأل ربك الاعانة استعن بالله. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة هل يجوز ان اسافر مع بناتي بالنقل الجماعي - 01:33:41

من المدينة الى الرياض بدون محرم لا لا يحل لامراء زين نؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا بعد محرم هكذا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم - 01:34:07

يقول السائل وبناتك بناتك لا هن احتجنا الى محرم اذا كان مع ازواجهن اذا كنت تسافرين مع بناتك وازواجهن نعم لان ازواجهن محرم لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:34:32

القراءة سورة البقرة يوميا للاستشفاء جائز لا بأس لكن ارجو ان انه يستغنى بقراءة الفاتحة كثيرا. اقرأ الفاتحة وانفث وامسح على جسدك اقرأ الفاتحة الشافية هي الصوت الشافية. اقرأ الفاتحة - 01:35:00

في يديك وامسح على بدنك. هذا اولى اما قراءة البقرة يعني يطارد الشيطان فتقرأ بعض الاحيان. ليس بلازم ان يكون ذلك كل يوم نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا - 01:35:35

طالب طب واسأل عن حكم التخصص الجراحة التجميلية هل هو حرام او لا فيه الحلال والحرام بكاء الا تتخصص بهذا الطريق لانه يتعلق كثيرا بالنساء التعصب في غير هؤلاء نعم - 01:36:01

احسن الله اليكم. يقول السائل ذكرتم بالامس ترجيحكم لاخراج المقترض زكاة المال الذي عنده من القرض وقد يؤدي هذا الى دفع الزكاة مرتين من المقرض والمقترض فما توجيهكم من اجل ذلك صار في المسألة خلاف بين الفقهاء - 01:36:44

ولكن من باب الترجيح ان الانسان ان ان على المأمن في يده المال زكاته لانه مالك للمال قادر على التصرف فيه في مصالحه واذا اخرجها المقرظ فلانه لانه قادر على استرداده. اما لو كان عند لو كان المقرظ لا - 01:37:28

يستطيع ارتداده بكون مقترظ معسرا او مماطلا او لا يستطيع ان يسدد تجب على اذا كان قادرا على استرداده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص اذاني وهو عزيز علي - 01:37:58

ولكن اذاني واغضبني لدرجة اني قلت له والله لن اكلمك وكنت بلحظة غظب ولم اشعر بشيء فهل حلفي يتوجب علي فيه اذا كنت حلفت من غير شعور فلا كفرت عليك - 01:38:36

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل غسل اليدين بعد الاستيقاظ من النوم هل يجزئ عنه غسلهما في الوضوء؟ ام انه يلزم ان يكون غسلها مستقلا عن الوضوء؟ لا لا ابدا اذا - 01:39:03

غسلت يديك بعد الاستيقاظ عندما تريد يعني استيقظت من النوم وذهبت لتتوظأ فتغسل يديك يعني الاستيقاظ يعني لتفعل السنتين افعل غسلهما بعد الاستيقاظ ويكون ذلك شروعك في الوضوء يعني كما تداخل العبادات العبادات تتداخل اذا جئت ولم تصلي ركعتي الفجر للمسجد تصليهما وتدخل في - 01:39:24

تحية المسجد العبادات تتداخل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم النوم اتجاه القبلة سنة ان تضطجع على يمينك مستقبل القبلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم لطالب العلم الذي يعاني من الفتور في طلب العلم؟ من - 01:40:00

من الفتور في طلب العلم. من اه الفتور يجهز نفسه ويستعين بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا في بلد هذا المذهب المالكي والامام يقنت في كل صلاة صبح - 01:40:36

ولكن يقنت سرا فلا نسمع شيئا فماذا علينا في هذه الحالة هل ندعو في سرنا ام نسكت قل قل ربي الحمد ربي الحمد ربي الحمد كرر الحمد لله وهو لا يطيل. الغالب انها - 01:41:04

انها لا لا يكون قنوطه طويلة وانت في مقام الحمد انت في مقام الحمد ربنا لك الحمد من السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده اظنك - 01:41:28

لو اتيت بهذا الذكر اظنه يفي بقنوته احسن الله اليكم يقول السائل من اعتاد صيام يوم الاثنين فهل الافضل في حقه صوم يوم الشك من صادف الاثنين او الافضل الفطر فيه - 01:41:45

يقول من اعتاد صيام يوم الاثنين. نعم هل الافضل في حقك صوم يوم الشك ان صادف الاثنين او الافضل الفطر فيه. لا لا بأس ان صام فلا بأس وان لم يصم فلا بأس - 01:42:11

ما تقدم رمظان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. فاذا صادف يوم الشك يوم الاثنين فالاولى ان تصوم نعم خصومه للاثنين تطوع لا احتياطا لرمضان. لا احتياطا لرمضان. نعم - 01:42:33

احسن الله اليكم. يقول السائل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ايطان كايطان البعير فما صحة هذا الحديث؟ وما المراد به يظهر لي انه مشهور هو انه حسن - 01:42:55

هذا الذي يظهر والمراد به ان يتخذ الانسان له مكانا مثلا في المسجد لا يتزحزح عنه ولا يتغير ولا يغيره يلتزم بانه لا يجلس الا في هذا المكان الانسان اذا جاء للمسجد يجلس حيث انتهى الصف - 01:43:20

ولا ولا يلتزم مكان بعض الناس المبتلى بهذا اذا جاء وقد سبقه غيره يحاول ان يضايقه ويجلس في الى جنبه اصرارا على المكان الذي يعني اتخذه لنفسه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:43:58

هل القول بعدم جريان حكم الربا الاوراق المالية المعاصرة مسألة خلافية وليست من المحكمات تحريم الزنا والخمر والحدود الثابتة هذه شبهة عند بعضهم لكن القول الذي عليه جمهور علماء العصر انه ربا ان الربا - 01:44:26

يجب يجري في الاوراق النقدية لانها قائمة مقام الذهب والفضة والقول بانه قول باطل اذا هل يقول لا تجب فيه الزكاة لا تجب فيها الزكاة يعني ليست ذهبا ولا فضة - 01:44:56

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب على ولي المرأة اذا كانت تأكل الادوية النفسية ان يخبر الخاطب بذلك. نعم يجب عليه الحالة النفسية مرض الانسان يتزوج ويجد امرأته عندها حال نفسية - 01:45:25

يعني يحصل عندها تشنج يحصل عندها اضطراب في نومها في يقظتها في في خدمتها لأ لابد من من البيان وليؤتي الى الناس الذي يحب انت لو خطبت هل ترضى ان تزوج بامرأة عندها حالات نفسية - 01:45:57

مكتوبة عنك هل ترضى؟ لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماتت امرأة بعد وفات زوجها واخيها الشقيق وتركت اختين لام واولاد الاخ الشقيق ذكور واناث فمن يرث وما حصة اه كل من الورثة - 01:46:18

الاخوة الام لهم الثلث اليوم لهم الثلث. والباقي لاولاد اخيها الذكور يا اولاد اخيها الذكور. وليس للبنات لبنات اخيها شيء الباقي لهم سواء والثلث بين الاخوة اليوم على السواء لا فرق بين الذكر والانثى. نعم - 01:46:53

احسن الله اليكم. يقول السائل عندنا مسجد وقد اختلفنا في اختيار اسم الله فمن حبنا للشيخ نريد منه اختيار اسم لهذا المسجد باسم المؤسس للمسجد او سموا باسم مسجد حي كذا - 01:47:30

المؤسس شوفوا المؤسس من هو محمد ال عثمان محمد بن عثمان علي بن سالم مثلا باسم المؤسسة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الفقر والامراض والعيش الصعب دلالة على بغض الله للعبد. لا والله. لا والله - 01:48:04

الفقر وقلة ذات اليد هذه يبتلى بها الصالحون كثيرا ولهذا يقول الله واما اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونحن فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهان. كلا يعني ليس الامر كما يظن الانسان. فليس الغنى كرامة - 01:48:47

وليس الفقر اهانة نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا الشاب عمري واحد وعشرين سنة اريد الزواج ولكن اهلي لا يفعلون ذلك وانا لن استطيع التحمل فماذا افعل للسلامة من اه فتن الشهوات - 01:49:16

اغلق الابواب التي يدخل عليك الشر منها اكسر الجوال. الجوال هذا الشقي اللي ما هو ذكي. الجوال الشقي. اكسره لا تقتنيه لا تقتني لانه باب مشرد على حامليه فيه في حق كثير من الناس - 01:49:46

كما افسد من امرأة وكما افسد من من بيت فهذا يدخلك على على مواقع الشر جوالا عاديا لا لا ينقلك الى المواقع ولا يدخلك في المواقع واجتنب ايضا لا تغش الاسواق التي فيها الاختلاط الرجال والنساء - 01:50:07

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم اول اول طريق للسلامة غض البصر. غض بصرك نعم احسن الله اليك. قل اللهم اعصمني. اللهم احفظ سمعي وبصري وفرجي ادعو ربك الله هو الذي يعصمنا من شأن العبادة. نعم - 01:50:36

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قراءة القرآن على الوالدين الميتين بنية الصدقة عليهما هذا يقول به بعض اهل العلم الذي

ورد هذا يسمى اهداء الثواب يقول بعض اهل العلم انه يجوز - 01:51:03
يسهل في هذا والذي ورد الصدقة الصدقة عن الوالدين والحج والعمرة والدعاء واهم شيء الدعاء الدعاء او ولد صالح يدعو له او ولد صالح يدعو له. نعم احسن الله اليكم - 01:51:31
يقول السائل اه حدث اه بيني وبين والدي خلافات بسبب المنكرات الموجودة في البيت وناشد انني اسأت التصرف مع الوالد اكثر من مرة وقد اخرجني من المنزل بسبب تلك الخلافات - 01:51:56
وقد اشترط علي شرطا للرجوع للمنزل وهو ان لا اعارظه في شيء وانا لا استطيع السكوت عن ما يغضب الله فما واجب اتجاه والدي؟ علما ان الوالد قد اخرجني من المنزل منذ اكثر من تسعة اشهر - 01:52:21
ولا ازال الى الان بعيدا عنه انت اعرض عن المنكر الذي الذي في البيت اعرض عنه. لا تشهده لا تجلس في المجلس الذي يفعل فيه المنكر يعني اهل اخوانك او اخواتك فيما بينك وبينهم. لا في حضور الوالد - 01:52:44
وقد اديت ما عليك ما دام انك انك انكرت وبلغت وتكلمت مع الوالد وانكرت لا ارجو ان ذمتك برئت في في الكلام مع الوالد لا تعود لا لا تتكلم مع الوالد بشيء - 01:53:14
خلاص بلغت بلغت. لكن ركز على الباقين فيما بينك وبينهم ولا لا تشهد المنكر وابذل النصيحة للاخرين سرا نعم اه السؤال الاخير يقول احسن الله اليك ما الدليل على صيام ايام البيض - 01:53:32
ورد فيها هو في بعض روايات صيام ثلاثة ايام من كل شهر من كل شهر وان افظلها الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر هذا ورد في بعض الروايات استعباد صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 01:54:03
صيام ثلاثة ايام من كل شهر يقوم مقام صيام الدهر لان الحسنة بعشر امثالها. فاذا صمت ثلاثة ايام من الشهر فكأنك صمت الشهر كله وافضل ذلك الثالث والرابع والخامس عشر - 01:54:30
وانا لا احفظ نص الحديث لفه لاحظ لفظه ولكنه موجود ومتيسر له راجع كتب الحديث الملتقى الملتقى الاخضر تجد فيه في باب صيام التطوع نعم انتهى وفي رياض الصالحين - 01:54:52